ويكف عن احداث البدع والمظالم من المكوس وغيرها فانها تتضاعف عليه
السيات بالطريق المذكور مادام يعمل بها عامل فليتامل المسلم هذا المعني
وسعادة الدال علي الخير وشقاوة الدال علي الشر وقد مر بعض هذا في حديث
من دعي **حم م** في الجهاد وفيه قصة **د** في الادب **ت** في العلم **عن ابن مسعود**
البدري قال جا رجل الي النبي صلي الله عليه وسلم فاستحمله فقال ما عندي
فقال رجل انا ادله علي من يحمله فذكره
من ذب اي من دفع **عن عرض اخيه** زاد في رواية لمسلم **بالغيبة** قال
الطيبي هو كناية عن الغيبة كانه قيل من ذب عن غيبة اخيه في غيبته
وعلي هذا فقوله بالغيبة ظرف ويجوز كونه حالا **كان حقا علي الله**
ان يقيه وفي رواية ان يعتقه **من النار** زاد في رواية وكان حقا
علينا نصر المومنين قال الطيبي هو استشهاد لقوله كان حقا الي اخره
وفيه ان المستمع لا يخرج عن اثم الغيبة الا بان ينكر بلسانه فان خاف
فبقلبه فان قدر علي القيام او قطع الكلام لزمه وان قال بلسانه
اسكت فهو نفاق وقال الغزالي ولا يكفي ان يشير باليد ان اسكت او بحاجبه
او راسه وغير ذلك فانه احتقار للمذكور بل يلزمه الذب عنه تصريحا
كما دلت عليه الاخبار **حم طب عن اسما بنت يزيد** قال المنذري
اسناد احمد حسن وقال الهيثمي اسناده حسن وقال الصدر المناوي
اسناده ضعيف والمصنف رمز لحسنه
من ذبح لضيفه ذبيحة اكراما له لوجه الله **كانت فداه من النار** اي
نار جهنم فلا يدخلها الا تحلة القسم بل يكرم بالجنة كما اكرم ضيفه باحسانه
الضيافة **ك في تاريخه** من حديث ابي عوانة عن عامر بن شعيب عن
عبد الوهاب الثقفي عن مرة عن الحسن **عن جابر** بن عبد الله ثم قال ك عامر
ابن شعيب روي احاديث منكرة بل اكدها موضوع انتهي فعزو المصنف
الحديث لمخرجه وسكوته عما عقبه به من بيان القادح لا ينبغي
من ذرعه بذال معجمة وراء وعين مفتوحات اي غلبه **القي وهو صايم**
فرضا **فليس عليه قضا** يجب **ومن استقا** اي تكلف التقي عامدا عالما **فليقض**
وجوبا لبطلان صومه وبهذا التفصيل اخذ الشافعي **عدك** في الصوم
عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا الدارمي وابن حبان والدارقطني
وغيرهم وذكر الترمذي انه سال عنه البخاري فقال لا اراه محفوظا وقد
روي من غير وجه ولا يصح اسناده وانكره احمد وقال الدارمي زعم اهل
البصرة ان هشاما وهم فيه انتهي

من ذكر الله

من ذكر الله ففاضت عيناه اي الدموع من عينيه فاسند الفيض الي
العين مبالغة كانها هي التي فاضت ولما كان فيض العين تارة يكون من
الخشية وتارة يكون من الشوق وتارة من المحبة بين ان الكلام هنا في مكان
الخوف فقال **من خشية الله حتي يصيب الارض من دموعه لم يعذبه**
الله يوم القيامة لانه تعالي لا يجمع علي عبده خوفين فمن خافه في الدنيا
لم يخفه يوم الفزع الاكبر بل يكون من الامنين المطمئنين الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون **ك** في التوبة **عن انس** بن مالك وقال صحيح
واقره عليه الذهبي
من ذكر الله عند الوضوء طهر جسده كله اي ظاهره وباطنه **فان لم**
يذكر اسم الله عند وضوئه **لم يطهر منه الا ما اصاب الما** اي من الظاهر
دون الباطن وذلك موقع نظر الخلق وطهارة الباطن يعني القلب
بالذكر وخلوه عن الاخلاق الذميمة موقع نظر الحق فمن اقتصر علي طهارة
ظاهره فهو كمن اراد ان يدعو ملكا لبيته وتركه مشحونا بالقذر واشتغل
بتجصيص ظاهر الدار وما اجدر من فعل ذلك بالبوار **عب عن الحسن**
البصري **الكوفي مرسلا** قال الذهبي ثقة قال عبد الحق وفيه محمد بن ابان
لا اعرفه الان وقال ابن القطان فيه من لا يعرف البتة وهو مرداس
ابن محمد راويه عن ابان التيمي ورواه الدارقطني عن ابي هريرة مسندا
مرفوعا قال الحافظ العراقي وسنده ايضا ضعيف
من ذكر امرا وفي رواية بشي **ليس فيه ليعيبه** به بين الناس **حبسه**
الله عن دخول الجنة **في نار جهنم حتي ياتي بنفاذ ما قال** اي وليس بقادر
علي ذلك فهو كناية عن دوام تعذيبه يعني طوله من قبيل الخبر المار كلف
ان يعقد بين شعيرتين ونحو ذلك **طب عن ابي الدردا** قال المنذري
اسناده جيد وقال الهيثمي رواه الطبراني عن شيخه مقدام وهو ضعيف
من ذكر رجلا بما فيه من النقايص والعيوب **فقد اغتابه** والغيبة
حرام فعليه ان يستحله تمامه عند مخرجه ومن ذكره بما ليس فيه فقد
بهته انتهي بنصه **ك في تاريخه** اي تاريخ نيسابور **عن ابي هريرة**
وفيه ابو بكر بن ابي سبرة المدني قال في الميزان ضعفه خ وغيره وقال احمد
كان يضع الحديث وقال ابن عدي ليس بشي ثم ساق له اخبارا هذا منها
من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي حيث احرم نفسه فضل الصلاة
عليه المقرب لدخول الجنة المبعد عن النار قال في الاذكار ويستحب لقاري
الحديث ومن في معناه اذا ذكر ان يرفع صوته بالصلاة والسلام عليه بلا

Copyright ... University